



استغاثة (٦)

لطلاب مندى المعتقلين بكادقلى

مدينة كادقلى هي عاصمة ولاية جنوب كردفان (جبال النوبة)، بها القيادة المركزيه للعمليات بالولاية ، وتستقبل المعتقلين المحولين من كل معتقلات المدن بالولاية. وردتنا أخبار من مصادر موثوقة بأن معتقلات الأمن والإستخبارات ممثلة عن آخرها بالمعتقلين (نقدر العدد بما لا يقل عن ٥٠٠ معتقل) ، مما حدا بالسلطات أستخدام سجن المدينة (به ١٣٠ معتقل) . سنحاول جهدنا أن نمدكم بما توفر لدينا من معلومات بعد تأكيدها .

فى يوم ٢٠١٢/٠٩/٢١ م إعتقلت دورية من الدوريات حول كادقلى مجموعة من المدنيين القادمين من مندى^١ قاصدين كادقلى لأغراض مدنية مختلفة (أغلبهم طلاب). حتى الآن تأكد لنا إسم وتفاصيل أحدهم (سنعمل جاهدين معرفة عددهم الكامل وتفاصيلهم ونوافيكم بها فوراً) وهو:

الإسم: دفع الله إبراهيم الدومة

العمر: ٢١ سنة

المهنة: طالب – جامعة كردفان / كلية التربية / السنة الثانية

الموطن الأصلي: مندى

الجهة التى أعتقل منها: فى الطريق ما بين أم سفيفة وكرراية (١٥ كيلومتر شرق كادقلى)

تاريخ الإعتقال: ٢٠١٢/٠٩/٢١ م

مكان إحتجازه: زنازين الإستخبارات العسكرية

الجهة المعتقلة: الإستخبارات العسكرية (دورية تفتيش حول مدينة كادقلى)

التفاصيل: دفع الله طالب بجامعة كردفان أضع عام دراسى بسبب نشوب الصراع وبقي محتجزاً مع أسرته بمندى. بعد ذلك بدأ التفكير (معه طلاب آخرين يعانون نفس الهم) فى التسلل حتى يتمكن من مواصلة دراسته. فكان حظه العاثر الذى ألقى به فى يد جلاديه بعد أن أوشك على نهاية الرحلة الشاقة مشياً على الأقدام قاصداً كادقلى. للوصول الى جامعته بمدينة الأبيض ، فعند نقطة فى الطريق ما بين أم سفيفه وكرراية بالقرب من كادقلى صادف ومن معه دوريه من خدمة المراقبة حول المدينة قامت بإعتقالهم وإحضارهم لكادقلى مقيدين وهم عزل. وهم الآن يقبعون فى زنازين الإستخبارات تحت التعذيب والظروف السيئة بالمعتقل.

لقد خضعوا لشتى أنواع التعذيب للتأكد من عدم تسللهم لمهام عسكرية تجسسية، كما لإستخراج أكبر قدر ممكن من المعلومات بحكم تواجدهم هناك طيلة تلك الفترة منذ بداية الصراع، هذا ما جعلنا نخشى تصفيتهم جسدياً، مما يتطلب تحركاً عاجلاً

ملحوظة: قد يطرح سؤال لماذا خروجهم عن طريق كادقلى لا التلودى وهى الأقرب لمندى؟ الجواب هو:

- عدد سكان تالودي الحالى قليل (لا يتجاوز ثلاثون ألفاً، أغلبهم العسكريين) فيصعب التخفى وسطهم، بعكس كادقلى.
- الطريق من تالودي للأبيض أطول ويمر بمدن أحوالها أكثر توتراً (الليرى، كالوقى، أبوجبييه، رشاد، والعباسية) فيكون احتمال كشفهم وإعتقالهم أكبر. أما عن طريق كادقلى فقط أمامهم مدينة الدلنج.
- القوات الأمنية بتالودي بها عناصر من مناطق تالودي بما فيها مندى وأنقارتو متعاونين مع النظام، وذلك يسهل التعرف عليهم.

HUDO

٢٠١٢/١٠/٠٦ م

ⁱ ذلك بحساب الزنازين العشرة التى بنيت بواسطة المعتقلين التى إكتمل بناءها فى فبراير ٢٠١٢ م ، مضافاً إليها ما كان موجوداً أصلاً لدى الجيش والأمن التى فرضنا لعدددها خمسة. وباعتبار خمسة وعشرون لكل زنزانه. مع العلم بأنه فى العام ٢٠١١ م وصل العدد بالزنزانه الواحدة ٥٥ معتقلاً، مضافاً لذلك أن القائد الشعبى كافى طيارة أيضاً لديه معتقل ومعتقلين.

ⁱⁱ هذا العدد لمن بالسجن تأكد بأكثر من مصدر

ⁱⁱⁱ تبعد ٤٠ كيلومتر شمال تالودي وحوالى ستون كيلومتر شرق كادقلى، وهى تحت سيطرة الجيش الشعبى (SPLA)